Route Educational & Social Science Journal
Volume 5(11) September 2018

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
30.7.2018	23.8.2018	1.9.2018

اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي

أ. م. د . نبراس طه خماس أ. م. د . بان حكمت عبد الكريم

مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية / قسم المجتمع المدني وحقوق الانسان

الجامعة المستنصرية / العراق

الملخص

يعدالعنف ؛عموما؛ ظاهرة اجتماعية لا يكاد يخلو منها أي مجتمع بغض النظر عن مدى نموه الثقافي والحضاري ترتبط – بشكل لا يقبل النقاش – بفشل عملية التنمية الاجتماعية التي لا بد منها للمحافظة على ديمومة المجتمع ومدى تحضره . وليس ثمة شك في أن للعنف ضد المرأة تأثيراته الخطرة على حياة كل من الفرد والمجتمع، مما يدعو لأكثر من وقفة جادة من لدن الباحثين في مختلف المجالات بغية تأشير أسبابها وبالتالي تحديد سبل الوقاية والعلاج . ولعل واحدا من أهم اسباب اختيارنا لهذا الموضوع ؛ وفي هذا الوقت بالذات ؛ تعالي الاصوات هنا وهناك لنبذ العنف واحلال الاساليب الحضارية بدلا منه في التعامل .

مشكلة البحث : تتحدد مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الآتي: ماهي اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي؟

اهمية البحث: تنبع أهمية البحث في هذا الموضوع من كونه يشكل خطوره كبيره على حياة الفرد والمجتمع.فهو من جهه ، يصيب المراة بالخلل مما يعيقهاعن اداء وظائفها الاجتماعية والتربوية الاساسية.ومن جهة اخرى، يساعد على تكرار أنماط السلوك والعلاقات غير السويه بين افراد الاسرة الواحدة مما يستوجب الاهتمام العلمي والقانوني بهذه الظاهرة للحد منها ، والوقاية مما قد ينتج عنها من تبعات .فضلا عن 1- ندرة البحوث العربية والعراقية المتعلقة بموضوع (اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي) إذ ينفرد البحث الحالي بمضمونه ، ولم تجد الباحثتان بحسب اطلاعهما دراسة ميدانية مناظرة لهذا البحث على مستوى البيئة العراقية . 2- أهمية الشباب في بناء المجتمع ودورهم في مواجهة هذا الخلل والبحث عن أسبابه ومصادره والعمل على تداركه .

حدود البحث: يقتصر البحث على شباب مدينة بغداد من الذكور والاناث فئة (18-24) سنة ، لسنة(2017) .

تحديد المصطلحات: سوف تقوم الباحثتان بتعريف المصطلحات الآتية :

1- العنف (Violence) :

أ.**عرّف مفهوم العنف اصطلاحاً** بأنه :(استخدام الضبط أو القوة استخداماً غير مشروع او غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما)[1].

ب.كما عرّف مفهوم العنف من قبل كل من :

1) بدوي، احمد زكي (1986) ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت – لبنان ، ص441.

- Kinder (1986) , IIsaSchuster رابطاً بينه وبين العدوان بما يلي: (العدوان هو السلوك الذي يعكس الصراع الاجتماعي الذي يهدف إلى إلحاق الأذى الفيزيقي أو النفسي أو الاجتماعي)[2].

-كماعرفه غانم ،عبد الله عبد الغني(2004) ، بمايلي :(كل مبادرة تتدخل بصورة خطرة في حرية الآخر وتحاول ان تحرمه حرية التفكير والاختيار). وبالطبع ، فأن هذا التعريف ينطلق من محك محدد هو حقوق الانسان وانتهاك الحقوق[3].

2- اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي (The causes of violence against women from the point of view of young Baghdadi) : عرّف في ضوء الاستبيان المفتوح / بمجموعة التفاعلات البيئة والنفسية والاجتماعية والثقافية التي يتعرض لها الفرد لاسيما في مراحلة الطفولة ، والتي بموجبها يمارس الفرد العنف ضد المرأة، وينشأ نتيجة تعرضه او تعرض احد الافرد المحطين به للعنف ، ويعزز هذا العنف من خلال مجموعة من المعززات التشجيعية الداخلية والخارجية . **وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه :**

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشاب البغدادي من خلال الإجابة عن فقرات " استبيان اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي" الذي سيتم بناءه في البحث الحالي).

هيكلية البحث

قامت الباحثتان ببناء أداة البحث الحالي في ضوء الاستبيان المفتوح ويتكون من (14) فقرة ، وتألفت **عينة** بناء الاستبيان وتطبيقه على (300) شاب من مدينة بغداد (ذكور واناث) . واتصف استبيان اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي بالخصائص السيكومترية المتمثلة بالتمييز والصدق والثبات ، واستعملت الباحثتان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات .

نتائج البحث

أن مستوى اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي اعلى من المتوسط الفرضي ، اما فيما يخص اي فقرة اكثر حدة من غيرها ، فتتمثل بالفقرة(5)"الحروب وما خلفتها من ارهاب وتهجير ونزوح وتشرد ونبذ" .اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (21 , 2) ، (67 , 73) ، اما ادنى درجته فقد كانت من نصيب الفقرة (12) "سوء العلاقة بين الفرد المعتدي والضحية" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (97 , 1) ، (56 , 65). وبناءاً على النتائج تم التوصل الى مايأتي:

- تتباين اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي , فمنها اسباب تتعلق بالشباب انفسهم (إمكانيتهم وقدراتهم ، وسماتهم الشخصية) , ومنها اسباب خارجية تتعلق بالمحيط الخارجي الذي يعيشون فيه ، ولاسيما تأثرهم بالتكنلوجيا الحديثة والعولمة ، وهذا ما وجدته الباحثتان من خلال التعامل معهم .

- أن المناهج الدراسية ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية المحيطة بالشباب في العراق تفتقر لثقافة المحافظة على حقوق المرأة واحترامها.

التوصيات

---

2) IIsaSchuster , Kinder : Kueche , KIBBUTZ Women and status Que Maintenance in small social Communtiy , in Anthropological quarterly , 1986,val52 ,p.191.

3) غانم ،عبد الله عبد الغني (2004)، جرائم العنف وسبل المواجهة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنيه ، ط1 ، الرياض ، ص12.

– الإفادة من استبيان اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي الذي أعدته الباحثتان في الكشف عن اسباب العنف الموجّه ضد المرأة .

– حث الباحثين والدارسين على اجراء المزيد من الابحاث والدراسات لاسباب العنف ضد المرأة من خلال الاهتمام والعمل على التقليل من حدتها.

– ضرورة نشر ثقافة الحفاظ على حقوق المرأة ، لاسيما ثقافة الحفاظ على كرامتها من خلال ادخال مناهج دراسية جديدة ولكافة المراحل الدراسية بما يتلائم مع تعاليم الاسلام التي تحث على احترام المرأة وحقوقها .

– القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب وفنيات إرشادية في خفض حدة اسباب العنف ضد المرأة مثل استعمال اساليب النظريات المعرفية واساليب النظريات السلوكية .

The causes of violence against women from the point of view of young Baghdadi

Dr . Nebras Taha Khammas **Dr. Ban Hikmat Abdel Karim**

Al Mustansiriya Center for Arab and International Studies

Civil Society and Human Rights Section

Abstract

the current research problem is determined by answering the following question: What are the causes of violence against women from the point of view of the Baghdadi youth?

Through the above-mentioned importance of the current research, the two researchers decided to identify the causes of violence against women from the point of view of young Baghdadi, and can justify the reasons for the importance of research points:

1 - The scarcity of Arab and Iraqi research on the subject (the causes of violence against women from the point of view of the young Baghdadi) as the current research is unique content, and did not find the two researchers according to their study field study corresponding to this research at the level of the Iraqi environment.

2 - The importance of young people in building a society that requires confronting this imbalance and searching for its causes and sources and working to remedy it.

The current research aims to identify the causes of violence against women from the point of view of young Baghdadi.

The current research is limited to the youth of the city of Baghdad, male and female (18-24) years, for the year (2016).

The study is based on a questionnaire consisting of (14) paragraphs. The questionnaire consisted of (300) young people from the city of Baghdad (males and females).

A survey of the causes of violence against women from the point of view of the Baghdadi youth was characterized by the psychometric characteristics of discrimination, honesty and persistence.

The researchers used the statistical file (SPSS) to analyze the data.

The researchers concluded that the level of the causes of violence against women from the point of view of the Baghdadi youth is higher than the satisfactory average. As for any paragraph that is more severe than the other, paragraph 5 refers to "wars and their subsequent terrorism, displacement, displacement, displacement and ostracism" And their percentage weight respectively (21, 2), (67, 73), and the lowest rank was in paragraph (12), "the poor relationship between the aggressor and the victim," with its weighted weight and percentage weight respectively (97, 1) (56, 65).

Based on the findings, the researchers reached some conclusions, recommendations and suggestions:

-The causes of violence against women vary from the point of view of the Baghdadi youth. Some of them are related to the youth themselves (their potential, their abilities and their personal characteristics), including external reasons related to the external environment in which they live.

-The curriculum and the print, audio and visual media surrounding young people in Iraq lack a culture of preserving and respecting women's rights.

Recommendations:) In the light of the current research results, the researchers recommend the following:

-The need to benefit from the questionnaire on the causes of violence against women from the point of view of the Baghdadi youth, prepared by the researchers in the detection of violence against women.

-The need to urge researchers and scholars to conduct further research and studies on the concept of the causes of violence against women by paying attention to the causes that lead to violence and work to reduce the severity.

-The need to spread the culture of preserving the areas of women's rights, especially the culture of preserving dignity through the introduction of a new curriculum and all levels of education in line with the teachings of Islam, which urges respect for women and their rights.

الفصل الاول: (الخلفية النظرية للبحث)

توضح مراجعة المصادر ان مفهوم العنف يلتبس مع عدد من المفاهيم الاخرى التباساً شديداً. ومن هذه المفاهيم ؛ الايذاء والتاديب. كما ان ثمة التباس واختلاط بين العنف المشروع ، والعنف غير المشروع . فضلاً عن ان للعنف درجات عديدة تبدأ من ضغوط استخدام القوة المادية في اقصى درجاتها وتنتهي بأستخدام الضغوط النفسية وهكذا.وفي هذا الفصل ، سنحاول ايضاح ذاتية العنف من خلال بيان المفاهيم متقدمة الذكر بغية ايضاح الفرق بينها وبين العنف . وذلك وفقاً لما يأتي :

اولاً/تمييزالعنف من الإيذاء

تتجه التشريعات الجنائية نحو حماية مصالح وحقوق متعددة منها سلامة جسم الانسان، فضلاً عن حماية حقه في الحياة. أي ان الحق في سلامة الجسم هو المحل القانوني او المصلحة القانونية محل الحماية لجرائم الايذاء[4].

ويرى بعض الباحثين ان مفهوم الايذاء والعنف مترادفان ، الا انهما في الحقيقة مستقلان . فيعرف الايذاء (Abuse) بأنه صور متنوعة من الاساءة النفسية او الجسدية او الجنسية التي يمارسها طرف لاجبار طرف اخر على ارتكاب او الامتناع عن ارتكاب افعال معينة يترتب عليها الاضرار به.

في حين ان العنف (Violence) يقتصر على الجوانب الجسدية في المقام الاول، لذلك فأن الاعتداء الجسدي شرط ضروري لوصف هذا السلوك بالعنف ، في حين انه ليس كذلك حين نصف السلوك بالايذاء. فقد ينتفي الاعتداء الجسدي ويعد السلوك مؤذياً ، كما في حالة الاهمال او الاهانة. أي ان معظم حالات العنف تعد ايذاءاً في حين ان معظم حالات الايذاء لا تعد عنفاً[5].

واذ يشير العنف الى مدى واسع من السلوك الذي يعبرعن انفعالية تنتهي بايقاع الاذى او الضرب بالآخرسواء أكان الآخرفرداً ام شيئا، فهويتضمن الايذاء البدني والهجوم اللفظي وتحطيم الممتلكات. فان الايذاء هو الاعتداء الجسدي على الافراد رغماً عنهم وله اشكال عديده مثل الضرب او القتل،ويختلف باختلاف درجته ومدى تاثيره على الاخرين .

4) د. القهوجي ،علي عبد القادر (2002) ، قانون العقوبات / القسم الخاص – جرائم الاعتداء على المصلحة العامة وعلى الانسان والمال ،منشورات الحلبي الحقوقية،بيروت /لبنان ، ص413 .

5) الصبان، د. عبير محمد(2009) ،أنماط الاساءة الشائعة لدى الزوجات السعوديات في مدينة مكة المكرمة ، كلية التربية للبنات، جامعة ام القرى ، وزارة التعليم العالي ،المملكة العربية السعودية ، ص1 .

وتقوم جريمة الايذاء بالسلوك الايجابي أوالسلبي، وتتحقق بأي فعل اوأمتناع يكون من شأنه المساس بسلامة الجسم سواء أكان ضرباً ام جرحاً ام ايذاءً.بشرط واحدوهام، هوان يكون الايذاءجسيماً.وتقديرمدى جسامته مسألة موضوعية من تقديرات قاضي الموضوع .كما تتباين العقوبات المقررة في حالة العنف عن تلك المقررة عن جرائم الايذاء من حيث الجسامة ، اذ تصل في الاخيرة الى عقوبة الجناية . كالايذاء المفضي الى موت و الايذاء المفضي الى عاهة مستديمة.

ثانياً/تمييز العنف من التأديب

التأديب مفهوم اساسي من مفاهيم التربية. وهوضرورة حياتية بالنسبة للابناء، وحق من حقوق الطفل، لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه)[6].

والتأديب ليس عملاً انتقامياً ضد الطفل – اوهكذا يفترض– وانما وسيلة تربوية. ويشترط في التأديب شروطاً، منها الا ينال من كرامة الفرد التي حفظها الشرع، او يتجاوز حدود التأديب، او يحث على ممارسة أمور لا تقبلها الاخلاق . ومنها الأيُصارالى الضرب قبل بلوغ الطفل العاشرة من العمر، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم :(مُروا الصبيان بالصلاة لسبع واضربوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع)[7].

وقدر تعلق الامر بالزوجة، فأن من الحقوق التي يقررها كل من التشريع والشريعة الاسلامية الغراء للزوج هو تأديب الزوجة . الا ان هذا الحق ليس مطلقا، بل مقيداً بحدود ما تسمح به حدود الشريعة السمحاء[8].

حيث يُعد استعمال الحق بمقتضى نص القانون إجازة اورخصة منحها القانون لشخص معين بأن يقوم بأفعال تعد جرائماً لولا انه منحها ونظم احكامها[9].

وحتى يمكن تفعيل هذا النص، يشترط وجود الحق في ذاته ليتمكن الفاعل من استعماله، وان تتوافر حسن النية في هذا الاستعمال .اذ ان القانون منحه هذا الحق بالحد الذي لا تجاوز فيه، بحيث لا يصل الى الايذاء او القتل مثلا [10].

6)البهيقي– شعب الايمان ، العدد التاسع والخمسون من شعب الايمان ، حديث رقم 401/658666.

7) الحاكم،المستدرك على الصحيحين،كتاب فضائل القرآن ، 1/197 دار المعرفه، بيروت/ لبنان، بلا سنه طبع.

8) دحام ، زينب وحيد (2012)،العنف العائلي في القانون الجزائي ، المركز القومي للاصدارات القانونية ، ط1،القاهره ، ص130.

9) يُنظر نص المادة(41) من قانون العقوبات العراقي والتي نصت على انه:(لا جريمة اذا وقع الفعل استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون ويعتبر استعمالاً للحق: تأديب الزوج لزوجته وتأديب الاباء والمعلمين ومن في حكمهم الاولاد الصغار في حدود ما هو مقرر شرعاً او قانوناً او عُرفاً).

وصفوة القول :ان العنف ، كمااسلفنا،(كل سلوك يتضمن معاني الشده والقسوه ، وهو استخدام غيرمشروع للقوة المادية والمعنوية قصد اِلحاق الاذى بالاشخاص والإضرار بممتلكاتهم).في حين ينصرف مفهوم التاديب الى تلك الاجازة اوالرخصة التي منحها القانون لشخص معين بان يقوم بافعال تُعد جرائماً لولا انه منحها ونظّم أحكامها

ويبدو التمييز واضحاً بين الحالتين.فالفعل في الحالة الاولى غير مباح ، اما في الحالة الثانية فهو مباح في اِطار استعمال الحق ، وبالالتزام بشروطه التي حددها الشرع والقانون.

فالتاديب ليس بالعمل الانتقامي ضد الزوجة اوالاطفال، بل هدف تربوي محدد بشروط ،منها ان لاينال من كرامة الفرد–كما اسلفناابتداءً–او يتجاوز حدود التاديب . وان لا يلجأ المربي اليه الا بعد ان يستنفذ جميع الوسائل التاديبية والزجرية ،وان يتجنب الضرب في الاماكن المؤذية كالرأس والوجه لمنع الضرر، فضلاً عن توافر حسن النية في الفعل المرتكب،وان يصدر حصراً ممن يمتلك الحق في التأديب [11].

الفصل الثاني:(منهجية البحث واجراءاته)

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للإجراءات الخاصة بالبحث ابتداءً من منهجية البحث ، وتحديد مجتمع البحث وعيناته، وأداة البحث، والخصائص السيكومترية من صدق وتمييز وثبات الى الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات ، وتتمثل بالآتي:

*** منهجية البحث (Research Method) :**

10) محمود، ضاري خليل ،الوجيز في شرح قانون العقوبات ، القسم العام ، دار القادسية للطباعة ، بدون سنة طبع ، ص96-97.

11) اِستناداً الى حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم :لاضررولاضرار. يُنظر:الحاكم،المستدرك على الصحيحين،المصدر السابق ،حديث رقم2،2345/58.

ليس ثمة شك ان البحث العلمي مهم لكل انسان، فمشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها. وترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث من خلال تصميم البحث وتحديد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستعملها في كل مرحلة من مراحله, بدءاً من تحديد المشكلة ووصفها اجرائياً ، مروراً باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها، وانتهاءً بتحليل البيانات واستخلاص النتائج[12].

ولتحقيق أهداف البحث الحالي ، استعملت الباحثتان **المنهج الوصفي** في التعرف على (اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي) .

ويهتم المنهج الوصفي بوصف الظاهرة او الحدث محل الدراسة ، وجمع الحقائق والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها[13]، ومحاول التنبؤ بها في المستقبل[14].

*** مجتمع البحث(Research Population):**

ويعني جميع عناصر الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها[15] .والباحث أو الإحصائي هو الذي يحدد المجتمع المناسب بحسب الخاصية مدار البحث[16],ويخضع المجتمع الذي تؤخذ منه العينة لتوزيع معين هو توزيع المجتمع. وهذا التوزيع الاحتمالي لمتغير عشوائي يمثل أفراد ذلك المجتمع, ويسمى المجتمع بالمجموعة الكلية,وتسمى مجموعة العناصر المتعلقة بالمشكلة بـ"المجتمع الإحصائي [17]. وتتمثل في البحث الحالي بـ(شباب مدينة بغداد) من الذكور والاناث فئة (18 – 24) سنة .

12) ملحم،سامي محمد(2002):مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط2،عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 47.
13) جابر،جابر عبد الحميد وكاظم،احمد خيري(1973):مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار النهضة العربية ،القاهرة،مصر، ص 40.
14) الكيلاني،عبد الله زيد والشريفين،نضال كمال(2007):مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية:اساسياته– مناهجه،تصاميمه أساليبه الاحصائية،ط 2،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 27.
15) ملحم، سامي محمد(2002) ،المصدر السابق ، ص 247.

16) عودة،احمد سلمان والخليلي،خليل يوسف(2000):الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية،ط2،آربد،الاردن،دار الأمل للنشر والتوزيع، ص 15.
17)أبو صالح،محمد صبحي وعوض،عدنان محمد(2010): مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام SPSS،ط2،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص 169-178.

* **عينات البحث (Samples of Research)** :

وهي مجموعة جزئية من المجموعة الكلية[18] ، ممثلة لمجتمع البحث لها خصائص مشتركة[19], وتحقق أهداف البحث وتساعد في التوصل الى نتائجه . وتتمثل عينات البحث الحالي بالاتي :

1 – عينة الاستبيان المفتوح لوضع فقرات الاستبيان المغلق في ضوء الاستبيان المفتوح :بلغت عينة الاستبيان المفتوح (50) شاب من الذكور والاناث في محافظة بغداد .

2–العينة الاستطلاعية: بلغت العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات المقياس وتعليماته(30) شاب من محافظة بغداد.

3 – عينة التحليل الإحصائي لاستبيان الاسباب: بلغت عينة التحليل الإحصائي(300) شاب من الذكور والاناث في محافظة بغداد, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع شباب بغداد, وبواقع (150) شاب، و(150) شابة.

4 – عينة الثبات : بلغت عينة الثبات (50) شاب من الذكور والاناث في محافظة بغداد لاستخراج الثبات بالاعادة والثبات بطريقة التجزئة النصفية والثبات بطريقة الفا – كرونباخ .

* **أداة البحث (Tool of Research)** :تضمن البحث الحالي تعرف اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي , ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان ببناء الاستبيان المغلق لاسباب العنف بحسب الاستبيان المفتوح ، وسيتم توضيح بناؤه في هذا الفصل .

وتطلب بناء استبيان اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي إلاجراءت الآتية :

1 – وضع تعريف لاسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي:

(the reasons of violence against women from the point of view of young Baghdadi) في ضوء الاستبيان المفتوح / تتمثل بمجموعة التفاعلات البيئة والنفسية والاجتماعية

18) عودة،احمد سلمان والخليلي،خليل يوسف(2000) ، ص 15.
19) أبو صالح،محمد صبحي وعوض،عدنان محمد(2010) ،المصدر السابق ، ص170.

والثقافية التي يتعرض لها الفرد لاسيما في مراحلة الطفولة ، والتي بموجبها يمارس الفرد العنف ضد المرأة، وينشأ نتيجة تعرضه او تعرض احد الافراد المحيطين به للعنف ، ويعزز هذا العنف من خلال مجموعة من المعززات التشجيعة الداخلية والخارجية .

2 – وضع فقرات استبيان الاسباب/ يعرف بضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لتعليمات الاستبيان وفقراته ووضوحها لديهم[20]. ويتمثل بالبحث الحالي، بوضع فقرات استبيان الاسباب بحسب الاستبيان المفتوح على شكل فقرات تتم الاجابة عليها من خلال اختيار الشباب لبديل ينطبق عليهم من بين ثلاثة بدائل ، يمثل البديل الاول اعلى درجة في الاستبيان(3) ، ويمثل البديل الأخير أدنى درجة(1) في الاستبيان بمتوسط(2) درجة والمتمثل بالبديل الثاني , هذا لجميع فقرات الاستبيان ما عدا الفقرات(7، 14) فالعكس صحيح. وبالاعتماد على الاستبيان المفتوح تمكنت الباحثتان من صياغة(14) فقرة , وكما موضح في (الملحق /1) و(الملحق /2) .

3 – عرض الفقرات على المحكمين المختصين لاستخراج الصدق الظاهري للاستبيان/ تم من خلال عرض الباحثتان فقرات استبيان اسباب العنف من(14) فقرة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم(8) محكماً,ومثلما موضح في (الملحق/2)و(الملحق/3) . فبعد بيان آراءهم وتحليلها تم استعمال(مربع كاي) لمعرفة دلالة الفروق بينهم من حيث تأييدهم صلاحيتها أو رفضها, وفي ضوء هذا الاجراء تم الإبقاء على جميع فقرة الاستبيان. إذ كانت الفروق بين الموافقين وغير الموافقين لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) ولصالح الذين أبدوا صلاحيتها, ومثلما موضح في الجدول(1)

جدول (1)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات استبيان العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي

الفقرات ومجالاتها	الموافقون		غير الموافقين		قيمة كاي المحسوبة*
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
كل الفقرات (14) فقرة	8	% 100	–	–	4

20) فرج،صفوت(1980):القياس النفسي،دار الفكر العربي،القاهرة، ص 160.

* **قيمة كاي الجدولية عند مستوى الدلالة (0 ,05) يساوي (3,84) ، وبدرجة حرية (1) .**

4 – وضوح فقرات الاستبيان وتعليماته وحساب الوقت / بعد ان تم توزيع الفقرات الـ (14) فقرة ، والتي بقيت جميعها حسب قوة دلالتها الإحصائية في ضوء آراء المحكمين وموافقتهم على تعليمات المقياس وبدائله، طبقته الباحثتان على العينة الاستطلاعية المكونه من (30) شاب من شباب مدينة بغداد مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وحساب الوقت المناسب للإجابة عليه ، **ووجدت الباحثتان ان جميع الفقرات واضحة ومفهومه بالنسبة للشباب والبدائل الموضوعة مناسبة للحصول على الإجابة , وان الوقت الملائم للإجابة على الاستبيان هو (25) دقيقة, والذي يمثل متوسط مدى إجابات الشباب من (20) دقيقة إلى (30) دقيقة.**

5 – تصحيح الاستبيان / من متطلبات الحصول على الدرجة الكلية لإجابة الشباب على الاستبيان تحديد مواقف الإجابة لكل فقرة من فقراته , وحددت الباحثتان امام كل فقرة من الاستبيان ثلاثة بدائل , ولكل بديل درجته التي يتم من خلالها حساب وزن الفقرة وهي على التوالي (3 , 2 , 1) هذا لجميع فقرات المقياس ما عدا الفقرات (7 ، 14) فالعكس صحيح .وهي على التوالي (1 , 2 , 3) ، **ووجدت الباحثتان ان اعلى درجة يمكن الحصول عليها للمقياس (42) درجة , وأدنى درجة (14) بمتوسط فرضي قدره (28) درجة .**

6 – القوة التمييزية(Item Discrimination): يُعرف بمدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد فيما يخص السمة التي تقيسها الفقرة في المقياس [21]، وان الهدف من هذا الإجراء الإبقاء على الفقرات المميزة والجيدة في المقياس لتمثل الخاصية التي وضعت من أجلها ،ومن متطلباتها الحصول على البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية,قامت الباحثتان بتطبيق المقياس في(ملحق/4)على عينة عشوائية مكونة من (300) شاب،واستعملت الباحثتان اسلوبين لتحليل الفقرات,والمتمثلين بما يأتي:(أسلوب المجموعتين المتطرفتين) و(أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) , وكالآتي :

Shaw,M.E.(1967):**Scales For The Measurement of Attitude**.New York: McGraw-Hil,p (21 450.

أ) **أسلوب المجموعتين المتطرفتين** : بعد تصحيح استجابة الشباب على الاستبيان بحسب الأوزان المحددة لكل بديل من بدائله, تم تحديد الدرجة الكلية لكل شاب وشابه، وترتيب استمارات للأستبيان ترتيباً تنازلياً بحسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأعلى إلى الأدنى, واختيار نسبة قطع(27%) للمجموعة العليا و(27%) للمجموعة الدنيا, لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن[22]. وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي(162)استمارة للاستبيان . واستعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه.وعُدت جميع فقرات الاستبيان المكون من(14) فقرة مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) ودرجة حرية(160)،والجدول(2) يوضح ذلك,في كل مجموعة(81) استمارة .وقد كانت حدود الدرجات في المقياس للمجموعة العليا بين(33-42)،وللمجموعة الدنيا بين(14-22).

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي بأستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ف	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		القيمة التائية المحسوبة *
	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	
1	1 , 35	2 , 79	0 , 48	0 , 41	15 , 07
2	1 , 47	2 , 84	0 , 65	0 , 37	51 , 65
3	1 , 41	2 , 81	0 , 67	0 , 39	30 , 16
4	1 , 41	2 , 81	0 , 49	0 , 38	44 , 65
5	1 , 49	2 , 85	0 , 50	0 , 36	78 , 38
6	1 , 69	2 , 80	0 , 58	0 , 54	2 , 60
7	1 , 48	2 , 90	0 , 65	0 , 30	93 , 19
8	1 , 65	2 , 75	0 , 64	0 , 43	23 , 62

Ebel,Robert L,(1972):Essential of Education Measurement, 2nd . Ed) ,Prentice-Hall (22 Englewood Cliffs,New Jersey, p 392.

9	1 , 64	2 , 47	0 , 68	0 , 53	6 , 54
10	1 , 63	2 , 48	0 , 66	0 , 53	5 , 28
11	1 , 28	2 , 51	0 , 51	0 , 50	6 , 63
12	1 , 59	2 , 54	0 , 67	0 , 55	4 , 90
13	1 , 56	2 , 67	0 , 52	0 , 47	8 , 23
14	1 , 67	2 , 79	0 , 69	0 , 44	33 , 38

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1 , 96) عند مستوى دلاله (0 , 05) وبدرجة حرية (160) .

ب) **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية**/ يُعد هذا الأسلوب أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان لكونه يعطينا مقياساً متجانساً في فقراته[23], ويتمثل باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبيان, وبين درجاتهم الكلية على الاستبيان, والاعتماد على البيانات المتوافرة من العينة التي استعملت أسلوب العينتين المتطرفتين والبالغة(300) شاب. ولقياس العلاقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون[24],ومن المعروف في بناء المقاييس أنه كلما أرتفع ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي ارتفع احتمال الحصول على مقياس اكثر تجانساً[25]،وبعد استعمال الاختبار التائي لاختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط تبين ان الفقرات جميعها دالة عند مستوى(0,05)،ويستدل مما ذكر آنفا إن الفقرات جميعها صادقة ودالة إحصائيا,والجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لاستبيان اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي

ف	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة *	ف	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة *
1	0 , 79	22 , 24	8	0 , 67	15 , 58
2	0 , 72	17 , 91	9	0 , 60	12 , 95

23(Kelly,G.A.(1955): The Psychology of Personal constructs,New York, Norton Press, p 172.

(24 Ferguson,G.I,&Takane,Y.(1989):Statistical Analysis in Psychology on Education,New York,McGraw- Hill,p203.

25) فيركرسون،جورج اي(1991):التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس،ترجمة هناء محسن العكيلي،بغداد،دار الحكمة للطباعة والنشر، ص 145

3	0 , 71	17 , 40	10	0 , 61	13 , 29
4	0 , 82	24 , 73	11	0 , 72	17 , 91
5	0 , 81	23 , 84	12	0 , 62	13 , 64
6	0 , 69	16 , 46	13	0 , 73	18 , 44
7	0 , 75	19 , 57	14	0 , 63	14 , 00

* القيمة التائية المحسوبة تساوي (96 , 1) عند مستوى دلاله (05 , 0) وبدرجة حرية (298) .

6 – مؤشرات صدق المقياس(Validity): يُعد الصدق من الخصائص السايكومترية التي تتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه[26] ،ويمثل بالقدرة على قياس ما يفترض قياسه[27] ، وهو من اكثر المؤشرات القياسية اهمية للمقياس ، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعدَّ لقياسه او يحقق الغرض الذي أعد من أجله[28]. ، وهو من الخصائص السيكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات[29] ،ويتمثل بمدى تأدية المقياس عمله كما ينبغي[30] ، وبمدى ملائمة الدرجات المستمدة من المقياس للاستعمالات المعينة المناسبة للغرض الذي بني من أجله المقياس [31] ، وقد تحقق الصدق في استبيان اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي من خلال مؤشرين هما :(الصدق الظاهري)، و(صدق البناء) , وكالآتي:

أ) **الصدق الظاهري(Face Validity)**: يُعرّف الصدق الظاهري بأنه المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفيّة صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات المقياس ودقّتها وما تتمتّع به من موضوعية [32],ويتمثل بطريقة عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكّمين ذوي الاختصاص للحكم على صلاحيتها في

26) Ebel,Robert L:(1972), p 111

27) Ebel,Robert L:(1972), p 435

28) Tyler,I,I(1971):tests and measuremeant,New Jersy prentice hall Inc,p5

29) Fransella,F(1981):Personality Theory Measurement andy Research Vandon,Me than and Co-Lto, p 4.

30) النبهان،موسى(2004):أساسيات القياس في العلوم السلوكية،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ص 272.

31) الشمري،جاسم الفياض(2002) : علم النفس التجريبي،بغداد، ص 70

32)علام،صلاح الدين محمود(2001):الاختبارات التشخيصية /مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية،ط2،القاهرة،دار الفكر العربي، ص 277.

قياس ما يراد قياسه[33] ،وقد تحقق هذا النوع من الصدق في اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي من خلال عرض فقراته،(14)فقرة على(8) محكماً من ذوي الاختصاصات التي تتعلق بموضوع المقياس من(التدريسيين في الجامعات العراقية),وكما موضح في جدول (1) المذكور آنفا والملحقين(3،4)،والذي بموجبه عَّدت جميع فقرات المقياس صادقة, لكونها حصلت على نسبة اتفاق جميع المحكمين عند مستوى الدلالة(0,05) ودرجة حرية(1) ، مع تعديل الفقرات بما يتلاءم والهدف من بناء المقياس .

ب) صدق البناء(Construct Validity): تحليل درجات المقياس في ضوء مؤشر نفسي معين[34],ويمثل مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة[35], فالباحث في هذا النوع من الصدق يحاول معرفة طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعى المقياس إلى قياسها, ويبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار[36], ويهتم به التربويين وعلماء النفس الذين يبحثون في الميادين المختلفة ، **وتحقق صدق البناء للاستبيان من خلال اسلوبين: (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)، و (المجموعات المتضادة)** .

* **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** : يفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للمستجيب تعد محك لصدق المقياس من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس البالغ(14) في البحث الحالي، مع الدرجة الكلية له , وتعد الدرجة الكلية للمقياس أفضل محك للمقارنة[37] ، وهذا ما اكد عليه نيللي[38] ، وفي ضوء هذا المؤشر ظهر أن الاستبيان قد اظهر معاملات ارتباط جيدة مع الدرجة الكلية له , وعُد الاستبيان صادقاً بنائياً بحسب هذا المؤشر, والجدول (3) المذكور آنفا يوضح ذلك .

33) الغريب،رمزية(1970): القياس والتقويم النفسي، مكتبة الأنجلو،القاهرة، ص 670

34) Allen,M.J. & Yen,W.M,(1979), Introduction to measurement Theory ,California,p92.

35) Crombach,L.I(1964):Essential of Psychological Testing .New York. Harper Brothers,p120-121

36) أبو جادو،صالح محمد علي(2000):علم النفس التربوي،ط1،عمان،دار المسيرة للنشر والطباعة،ص 120.

37) ويليام،ماهرا نز و ايرفين،اهمن(2003):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ط1،العين،الامارات العربية المتحدة،دار الكتاب الجامعي، ص 357–358 .

38) Anastasi,A.(1979):Fields of Applied psychology,New York:McGraw-Hill , p 154

* **المجموعات المتضادة** : ان الاختبار الصادق هو الذي يميز بين الإفراد في السمة المراد قياسها [39] . وعلى هذا، اختارت الباحثتان مجموعتين متطرفتين من درجات الشباب تختلفان في مستوى اتجاهاتهم نحو العنف ضد المرأة ، وتمت مشاركتهم في الاستبيان . وفي ضوء هذا المؤشر، عُد الاستبيان صادقاً بنائياً. والجدول(2)المذكور آنفا يوضح ذلك.

7 – مؤشرات ثبات المقياس(Reliability):ويعني مدى الدقة والاتساق في اداء الافراد والاستقرار في النتائج اذا ما تم تطبيقه مرتين[40]. والمقياس الثابت يزوّدنا بنتائج متسقة ومستقرة عن قدرة المستجيب بين وقت وآخر على أساس افتراض استمرار قدرته على المستوى نفسه[41] ، فالهدف من حساب الثبات هو تحديد اخطاء القياس،وايجاد طرق تقلّل من هذه الاخطاء [42].

ويمكن تحقيق ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه, واستقرار إجابات المفحوصين على المقياس [43]. وهنالك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات,نظراً لتعدد مصادر أخطاء القياس,وبالتالي تأثير الطريقة الواحدة بنوع أو أكثر من الخطأ, فبعض الأخطاء تظهر في نوع معين من معاملات الثبات ولا تظهر في نوع آخر[44] .لذلك استعملت الباحثتان مؤشرين للثبات هما:

أ) **الثبات بطريقة ثبات التجانس(Reliability of Internal Consistency)**/من أشهر طرائقها طريقة التجزئة النصفية(Split–Half Method) [45],وتتم بتقسيم فقرات المقياس إلى قسمين متكافئين , واعتبار

39) Nunnally,g .c(1967).psychometric theory.New York:McGraw-Hill company,p262.
40) الزوبعي،عبد الجليل وآخرون(1981) ، ص42.
41) Barron,A.(1981):Psychology Halts under International Education, Japacondler,Laura Yeaching Social Skill,p418.
42) البسيلي،محمد عبد الله واخرون(1997):علم النفس وتطبيقاته، ط1،الامارات، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر،ص 373.
43) Murphy,R.K(1988):Psychological testing principles and Application, New York , Hill International,Jon,p63.
44) Holt,R&Irving,L (1971):Assessing personality,New York, London, p60
45) العزاوي،رحيم يونس(2008):المنهل في العلوم التربوية:القياس والتقويم في العملية التدريسية،ط1،عمان، دار دجلة للتوزيع والنشر، ص 97.

كل من القسمين يشتمل على عينة منفصلة من المفردات[46],وحساب معامل الارتباط بين إجابات الإفراد عن هذين القسمين[47] . وتُعد طريقة القسمة إلى نصفين مقياساً لقياس التجانس الداخلي[48] .وهنالك طرائق عدة للتقسيم ومن أبسطها استعمال طريقة التقسيم على وفق الفقرات الفردية والزوجية للمقياس وحساب الارتباطات بين النصفين[49],وتتطلب تطبيق المقياس مرة واحدة[50] .وبعد حساب معامل الارتباط لنصفي المقياس(بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس) بوساطة معامل ارتباط(بيرسون)والبالغ (89 , 0) ، ولتصحيح معامل الارتباط لاستخراج معامل الثبات للاختبار ككل ، استعملت الباحثتان المعادلة التصحيحية والذي بلغ (94 , 0). **وعدت هذه العلاقة جيدة ،إذ يشير فورون(Foran) إن معامل الثبات الجيد ينبغي إن يزيد عن (70 %)** [51] .

وكذلك استعملت الباحثتان طريقة الثبات بوساطة معادلة ألفا–كرونباخ أو معامل الاتساق الداخلي (Alpha Formula for Internal Coefficient): تعتمد هذه الطريقة على اتساق استجابة الفرد من فقرة إلى أخرى[52],أوجدها وطورها كرونباخ(Cronbach)عام(1951) [53] ، ولاستخراج الثبات تم استعمال الفا–كرونباخ للاتساق الداخلي,وبلغ معامل الثبات(0,91). وتعد هذه النتيجة عالية ، وتدل على وجود ثبات عالٍ بين مجموع تباين الأجزاء والتباين الكلي [54].

---

46)نفس المصدر اعلاه، ص 97.

47) علام،صلاح الدين محمود (2009):القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية،ط2،عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 235.

48)- الزوبعي،عبد الجليل وآخرون(1981) ، مصدر سابق،ص31.

49) ويليام،ماهرا نز و ايرفين،اهمن(2003):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ط1،العين،الامارات العربية المتحدة،دار الكتاب الجامعي، ص343 .

50)- أبو جادو،صالح محمد علي(2000) ، ص 443 .

51) العزاوي،رحيم يونس(2008) ، ص 97.

52) Foran,J.G.(1961):A note on Methods of Measuring Reliability,Journal of Educational Psychology, Vol22,No4,p 85.

53)- ثورندايك، وبرت وهجين،اليزابيث(1989) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيال وعبد الرحمن عدس،عمان،مركز الكتب الاردنية ,ص79.

54) ويليام،ماهرا نز و ايرفين،اهمن(2003) ، ص344 .

ب) **الثبات بطريقة إعادة الاختبار(Reliability of Test–Retest Method)**:تسمى بطريقة ثبات السكون (Stability),وتعرف بالاستقرار عبر الزمن,ويُعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الإفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها[55],ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار[56]، ويتطلب اعادة المقياس على عينة الثبات بعد مرور مدة زمنية، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني[57] . ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس(ملحق/5)على عينة الثبات البالغة(50) شاب وشابة, وتم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين ، اذ يرى(ادمز)ان اعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب ان لايقل عن هذه المدة[58]. وبعد حساب معامل ارتباط(بيرسون)تم استخراج معامل الثبات للمقياس والذي بلغ (0,89)، وعدت هذه العلاقة جيدة إذ يشير فورن (Foran , 1961) إن معامل الثبات الجيد ينبغي إن يزيد عن (70%) [59] وتدل على وجود ثبات عالٍ بين التطبيقين الأول والثاني .

* **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) ، وكالآتي:

1 – مربع كاي (Chi–Square): لمعرفة دلالة آراء المحكمين في صلاحية فقرات استبيان (اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي) .

2 – الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الاستبيان .

3 – معامل إرتباط بيرسون (Person Product–Moment correlation coefficient) : لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأغراض تحليل الفقرات , ولقياس

55) Anastasi,A.(1988):Psychological tasting,(6thed),New York, Macmillan company , p162.

56) الزوبعي،عبد الجليل وآخرون(1981) ،مصدر سابق، ص30.

57) Murphy,R.K(1988),p65.

58) Zeller,R.A&Carmines- EG(1980):Measurement in the Social Sciences the Between Theory and Data,Comberidge. University, New york,p52.

[59](Foran,J.G.(1961):A note on Methods of Measuring Reliability,Journal of Educational Psychology, Vol[22],No[4] ,85 .

الثبات بمعنى الاستقرار لاستبيان (اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي) بين التطبيقين الأول والثاني وايجاد العلاقة بينهما.

4– القيمة التائية(t – Value) : لاستخراج الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون .

5 – معادلة ألفا – كرونباخ (Alpha – Cronbach) : ويسمى معامل الاتساق الداخلي لقياس الثبات .

6– الاختبار التائي لعينة واحدة (T–Test One Sample) : لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة على الاستبيان والمتوسط الفرضي له.

الفصل الثالث:(عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث وتفسير هذه النتائج ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات، وكما يأتي :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق الاستبيان بصورته النهائية في (ملحق / 5)على (300) شاب بغدادي، وأشارت نتائج قياس الاسباب لديهم , ومثلما موضح في جدول (4) أن مجموع أفراد عينة التطبيق البالغة (300) بغدادي , قد حصلوا على متوسط حسابي قدره (29, 29) درجة، وانحراف معياري قدره (6,58) درجة , وقد حسب المتوسط الفرضي للمقياس فبلغ (28) درجة ، وبما إن القيمة المحسوبة البالغة (40, 3) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة(65, 1) عند مستوى(05, 0) وبدرجة حرية(298)، وهذا يشير إلى وجود دلالة إحصائية، أي إن عينة (اسباب العنف ضد المرأة) لديهم مستوى اسباب لاختلاف المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الفرضي للمجتمع ولصالح المتوسط الفرضي للاستبيان .

الجدول (4)

الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في استبيان اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي والمتوسط الفرضي لدى افراد عينة التحليل الإحصائي

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

0 , 05	1 , 65	3 , 40	28	6,58	29 ,29	300

تستنتج الباحثتان من ذلك أن مستوى اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي اعلى من المتوسط الفرضي ، وتنسجم نتيجة هذا الهدف مع الإطار النظري للبحث , فبما ان المرأة هي نصف المجتمع وجزء منه ايضا تأثرت بما يمر به العراق من احداث وحروب وما لحقها من اعمال ارهابية هذا كله أثر على نظرة الرجل لها وادى الى ظهور العديد من المشكلات لديها لاسيما المشكلات الاسرية والتي ادت في النهاية الى استعمال العنف كاسلوب لاخضاعها والسيطرة عليها واستغلالها.

اما فيما يخص اي فقرة اكثر حدة من غيرها فتتمثل بالفقرة(5) " **الحروب وما خلفتها من ارهاب وتهجير ونزوح وتشرد ونبذ**" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (21 , 2) ، (67 , 73) ، اما ادنى درجته فقد كانت من نصيب الفقرة (12) "**سوء العلاقة بين الفرد المعتدي والضحية**" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (97 , 1) ، (56 , 65) ، وكما موضح في الجدول(5) .

الجدول (5)

الاختبار التائي لمعرفة الوزن المرجح والوزن المئوي لفقرات اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي

تسلسل الفقرة	تسلسل الفقرة بالمقياس	الفقرات	تكرار الوزن 1	تكرار الوزن 2	تكرار الوزن 3	الوزن المرجح	الوزن المئوي
1	5	الحروب وما خلفتها من ارهاب وتهجير ونزوح وتشرد ونبذ	54	129	117	2.21	73.67
2	6	الفقر والبطالة	53	146	111	2.19	73.11
3	4	مشاهدات نماذج العنف بصورة مستمرة لاسيما اذ كان النموذج من المحبين لدى الفرد المعتدي	59	133	108	2.16	72.11
4	13	الظروف الاجتماعية القاسية وما خلفتها من امراض اجتماعية	40	181	79	2.13	71
5	11	امراض وعقد نفسية يعاني منها الفرد المعتدي كالقلق والتوتر والخوف وغيرها	70	126	104	2.11	23.48

6	3	تعرض الضحية المعتدى عليها الى العنف بصور متكررة لاسيما في الطفولة المبكرة اذا تشجع شخصيتها الضعيفة الفرد المعتدي على ممارسة العنف عليها	47	172	81	2.11	70.44
7	9	سوء اخلاق الفرد المعتدي وضعف ايمانه وابتعاده عن تعاليم الذين الاسلامي والاديان السماوية الاخرى	44	182	74	2.1	70
8	14	قوة تطبيق القانون الذي يحمي المرأة من العنف	42	187	72	2.1	70
9	2	تعرض الفرد المعتدي الى العنف بصور شديدة لاسيما في الطفولة المبكرة	56	168	76	2.07	68.89
10	10	اضطهاد الفرد المعتدي من قبل الآخرين وشعوره بالتهميش	61	165	74	2.04	68.11
11	8	الادمان على الكحول والمخدرات	47	196	57	2.03	67.78
12	7	الاعتراف بحقوق المرأة واحترامها في المجتمع	46	198	56	2.03	67.78
13	1	تباين المستوى الثقافي بين الفرد المعتدي والضحية المعتدى عليها	72	148	80	2.027	67.56
14	12	سوء العلاقة بين الفرد المعتدي والضحية	72	166	62	1.97	65.56

الخاتمة

في نهاية بحثنا المتواضع هذا،نعرض لأهم الاستنتاجات والتوصيات وكالآتي :

اولاً:الاستنتاجات (Conclusions)

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثتان ما يأتي :

- تتباين اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي , فمنها اسباب تتعلق بالشباب انفسهم (إمكانياتهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية) , ومنها اسباب خارجية تتعلق بالمحيط الخارجي الذي يعيشون فيه ، ولاسيما تأثرهم بالتكنلوجيا الحديثة والعولمة ، وهذا ما وجدته الباحثتان من خلال التعامل معهم .

- أن المناهج الدراسية ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية المحيطة بالشباب في العراق تفتقر لثقافة المحافظة على حقوق المرأة واحترامها.

ثانياً:التوصيات (Recommendations)

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان ما يأتي :

– ضرورة الإفادة من استبيان اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي الذي أعدته الباحثتان في الكشف عن العنف الموجه ضد المرأة .

– ضرورة حث الباحثين والدارسين على اجراء المزيد من الابحاث والدراسات لمفهوم اسباب العنف ضد المرأة من خلال الاهتمام بالاسباب التي تؤدي الى العنف والعمل على التقليل من حدتها.

– ضرورة نشر ثقافة الحفاظ على حقوق المرأة ، لاسيما ثقافة الحفاظ على كرامتها من خلال ادخال مناهج دراسية جديدة ولكافة المراحل الدراسية بما يتلائم مع تعاليم الاسلام التي تحث على احترام المرأة وحقوقها .

المقترحات (Suggestions):

يمكن اقتراح بعض الدراسات والابحاث لتكون مكملة للبحث الحالي منها :

– القيام ببحث للتعرف على اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي وعلاقته مع متغيرات تربوية ونفسية .

– القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب وفنيات إرشادية في خفض حدة اسباب العنف ضد المرأة مثل استعمال اساليب النظريات المعرفية واساليب النظريات السلوكية .

المصادر

اولا/باللغه العربيه:

1.أبو جادو، صالح محمد علي(2000) : علم النفس التربوي ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والطباعة .

2. أبو صالح ، محمد صبحي وعوض ، عدنان محمد (2010) : مقدمة في الإحصاء/ مبادئ وتحليل باستخدام SPSS ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

3. ثورندايك ، روبرت وهجين ، اليزابيث (1989) ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيال وعبد الرحمن عدس،عمان، مركز الكتب الاردنية .

4. جابر،جابر عبد الحميد وكاظم،احمد خيري(1973):مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار النهضة العربية ،القاهرة ، مصر.

5. حسن ، عبد الباسط (1982) : أصول البحث الاجتماعي، ط8 ،القاهرة ، مكتبة وهبة .

6. رزوقي ، اسعد (1977) : موسوعة علم النفس ، ط 1 ، بيروت ، مطابع الشروق .

7. الزغلول،عماد عبد الرحيم(2001):مبادئ علم النفس التربوي ، ط1، العين – الامارات ، دار الكتاب الجامعي.

8. الزوبعي،عبد الجليل وآخرون(1981):الاختبارات والمقاييس النفسية،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، جامعة الموصل.

9. زيدان،محمد مصطفى(2008):معجم المصطلحات النفسية والتربوية، بيروت ، دار ومكتبة الهلال– دار الشروق.

10. الشمري ، جاسم الفياض (2002) : علم النفس التجريبي ، بغداد .

11. العزاوي، رحيم يونس (2008) : المنهل في العلوم التربوية : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1 ، عمان ، دار دجلة للتوزيع والنشر .

12. علام،صلاح الدين محمود(2001):الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، ط2، القاهرة ، دار الفكر العربي.

13. ----------(2009):القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية،ط2،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

14. عودة ، احمد سلمان والخليلي،خليل يوسف (2000):الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية،ط2،آربد،الاردن، دار الأمل للنشر والتوزيع .

15. غانم، محمد حسن(2004): الوجيز في العلاج النفسي السلوكي،الإسكندرية،المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع .

16. غباري ، ثائر وابو شعيرة ، خالد (2008) : علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، ط1 ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

17. الغريب، رمزية (1970): القياس والتقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو، القاهرة .

18. فرج ، صفوت (1980) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

19. فيركرسون، جورج اي (1991) : التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر.

20. الكيلاني،عبد الله زيد والشريفين ، نضال كمال(2007)،مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية:اساسياته– مناهجه،تصاميمه ،أساليبه الاحصائية، ط2، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

21. ملحم، سامي محمد(2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

22. النبهان، موسى (2004) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

23. ويليام، ماهرا نز و ايرفين،اهممن(2003):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، العين،الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

ثانياً/باللغة الانكليزية:

1. Allen,M.J.&Yen,W.M,(1979), Introduction to measurement Theory, California.

2. Anastasi A. (1979): Fields of Applied psychology, New York: McGraw-Hill .

3. Crombach,L.I(1964)**:**Essentialof Psychological Testing.New York.Harper Brothers.

4. Ebel,Robert L,(1972):Essential of Education Measurement,2nd.Ed),Prentice-Hall Englewood Cliffs,New Jersey.

5.Ferguson,G.I,&Takane,Y.(1989):Statistical Analysis in Psychology on Education,New York,McGraw- Hill.

6.Foran,J.G.(1961):A note on Methods of Measuring Reliability**,**Journal of Educational Psychology, Vol[22],No[4].

7.Holt, R. & Irving, L, (1971) : Assessing personality**,** New York, London.

8.Kelly,G.A.(1955)**:**The Psychology of Personal constructs,New York,Norton Press.

9.Nunnally ,g .c (1967).psychometric theory .New York: McGraw-Hill company .

10.Shaw,M.E.(1967).Scales For The Measurementof Attitude.New York:McGraw-Hil.

11.Tyler , I , I . 1971 : tests and measuremeant , New Jersy prentice hall Inc .

12.Adams, Glara Sachs (1964): Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance, New York.

13.Anastasi,A.(1988),Psychological tasting,(6thed),New York,Macmillan company.

14.Barron, A.(1981): Psychology Halts under International Education, Japacondler, Laura Yeaching Social Skill.

15.Fransella,F(1981):Personality Theory Measurement andy Research Vandon, Methan and Co-Lto.

16.Zeller,R.A & Carmines-EG (1980): Measurement in the Social Sciences Between Theory and Data,Camberidge.University,New York.

ملحق (1)

(استبيان مفتوح حول اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي)

عزيزي

عزيزتي

تحية طيبة ...

تروم الباحثتان القيام ببحث حول (**اسباب العنف ضد المرأة من وجهة نظر الشباب البغدادي**) ، ونظرا لما عرفتم به من أمانة ودقة علمية يرجى تفضلكم بالإجابة على السؤال الآتي :-

س / ما هي اسباب العنف ضد المرأة في العراق من وجهة نظركم ؟

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5

الباحثتان

ا.م.د . نبراس طه خماس

ا.م.د. بان حكمت عبد الكريم